وهو اغبر يضرب الي البياض وفيه عروق سود واذا كسر وجد فيه
اربع نقط سود متقابلة كانها صليب وهو معروف عند الاطبا بعود
الصليب فاذا اعلق على اصحاب الصرع ابطل الصرع عنهم سريعا فان
كان صرعهم ايضا من المرة السودا كان انجع والذي رايته انا انه ينفع
الحيوان كله الذي يعرض له هذه العلة اذا اعلق عليه وقد يخالف الانسان
للحيوان في منفعته فمن ذلك انه ينفع الانسان كذلك والسلام وايضا
فانه ان عمل من هذا العود مثال رجل وعلق في عنق شاة في قطيع
غنم لم يقع فيها ذئب ابدا ولم يقربه آفة البتة لانه حرز لها وهذا من
اكبر العلوم واعظم الخواص واشرفها واشرف الطلسمات وايضا فان
انسانا لو انه عمد حتى ياخذ ذيبا ويعمد به ان يطرحه في ذلك القطيع
لما التفت اليها وتركها وانصرف عنها من غير ان يوذيها وامثال ذلك واشباهه
فاعمل به تري فيه عجبا وقد اكثرنا القول في هذه المقالة واللاولي بها
قد كان ذلك العمل لا غير والسلام ونبات يقال له الارض ويسمي نبت
الوادي ينبت في وادي بيت المقدس وما حوله فاذا دق وهو رطب
مع حجر الكبريت وعجن بالقطران وجفف جفافا كاملا ورفع لوقت
الحاجة فاذا اصاب الانسان الجرب وهو داء عضل صعب شديد الغائلة
وربما بقي بالانسان السنين الكثيرة فاذا اخذ من هذا الدوا قليلا فيسحق
بالخل الخمر الجيد وطلي به المفاصل بري بعد يوم واحد وهو طريق عجيب
فاعمل به تري فيه ما تحب ان شا الله وقال بعض الحكما ولست اعلم
من هو ان اخذ احد من هذا العود وهو يابس واخذ اصله وهو اجود
كثيرا فيدق ويعجن بحجر الكبريت ويعزل للاوايل الكبار فوالله ما رايت
مثله وقد صدق هذا الرجل وذلك انه اذا اصاب الانسان النار
فاحترق احتراقا عظيما فطلي به ابراه من ذلك وهذه ربما اذهبت
بالانسان

بالانسان وربما بقي فيه رمق ولم يكن للاطبا فيه حيلة فاذا طلي
بهذا الدوا ابراه البتة فاعلم ما فيه فانه من نفيس الاعمال واذ قد
زدنا على ما ينبغي ان يكون في هذه الرسالة فلنكن الآن آخرها والسلام
تمت المقالة السابعة والاربعون من كتاب الخواص الكبير لجابر رحمه
الله ويتلوها المقالة الثامنة والاربعون منه وله بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله الذي لا اول لاوليته والآخر الذي لا آخر لآخريته
وقد قدمنا في المقالات المتقدمة من هذه الطرائق اشيا عجيبة
ونحتاج ان نقول في تمام ذلك والوجوه الدالة عليه وعلي اعمال اشيا
اخر تدل علي معان كثيرة من هذه الفنون فاول ذلك ان مثالث
ورسطس كان من حكما اسفل البلاد بنواحي الهند وما والاها
وتلك البلاد كثيرة العقارب والادو اكثيرا فاحتال للناس بحيلة
ابطلت عن الناس كون العقارب بهذه الناحية وضررها في اجساد
الناس وقد ذكرنا لك لدفع ضرر العقارب وتوسعنا في كتبنا الموازينية
عند ذكرنا كتب الطلسمات في ابطال العقارب والحيات والافاعي
وامثال ذلك من جميع هذه الاحوال والموذيات والزنابير والدود والبق
والبرغش وما اشبه ذلك من هذه الاحوال ونحن نبدا بذكر صفته
ان شا الله اذا اخذت حشيشة يقال لها الفرعيا ما وهي شجرة تنبت
في كثير من المواضع واخذت حشيشة يقال لها الشكاعي وسحقا جميعا
ناعما جيدا واخذ حجر بازهر وعلامته انه اذا حك على مسن خرج منه
ماء مثل لون اللبن الابيض واذا حككت العروق الصفر على المسن
خرج منه ماء اصفر فاذا خلطت الماء الاصفر بالابيض تولد عنهما ماء
احمر كانه الدم لا غير بل كثير من اصحابنا يدعوه بالدم لا غير وقد يكون
بالوان كثيرة يكون اخضر وابيض واصفر وازرق ولكن باي لون كان

Copyright © King Saud University